

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٣٣)

محمد الشرافي

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين مين؟ قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب صفة الجنة باب في اول زمرة تدخل الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان العظيمة ردها الله عز وجل مستقرا لعباده الصالحين من المؤمنين من الجن والانس وهي لانها في فوق السماء فوق السماء في عليين - [00:00:20](#)

وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة السرار ابراهيم عليه السلام فقال له اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان. وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وقد رآها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

نعم. عم محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال في الجنة اكثر وام النساء؟ فقال ابو هريرة رضي الله عنه او لم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضاء كوكب دري في السماء لكل منهم

زوجتان اثنتان - [00:00:58](#)

يرام خسوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعذب. طيب في هذا ان النساء اكثر من الرجال لكن هل المراد بالنساء النساء الدنيا اكثر من رجال الدنيا ام نساء الحريات في الظاهر الثاني وفي هذا ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة - [00:01:18](#)

بدر وهم السبعون الفا او منهم السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا ولا عذاب. وفي وصف الحورية ان مخ سوقها ساق العظم يرى من وراء اللحم. هم في الجنة اعذب ان الله يزوجهم جميعا نساء ورجالا - [00:01:38](#)

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة. ثم هم بعد ذلك منازل لا يتفوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبرزون.

امشاطهم الذهب ومجامرهم اللوة - [00:01:58](#)

رشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا. قال ابن ابي شيبه على خلق على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وقال ابن ابي شيبه على صورة ابيهم. في هذا ان اهل الجنة يكون على صورة ادم عليه السلام. وطوله في السماء ستين ستون ذراعا - [00:02:18](#)

وجاء في الحديث الاخرى ان عرضه سبعة اذرع. يعني ثلاثين متر وعرض ثلاثة متر ونص وهذا خلق عظيم. وعلى هذا فالخلق لم يزل يتناقص حتى وصل الينا. فنحن اقزام. نحن الان اقزام. وعلى هذا بعض الناس - [00:02:38](#)

وش كبره؟ يقول هذا اين هم من الاوائل؟ ولذلك عاد كانوا طوالا جدا كانوا بنوا البيوت العظام نعم. احسن الله اليكم. باب من يدخل الجنة على صورة ادم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

خلق الله عز وجل ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر. وهم نفر من الملائكة فاستمع ما يحيون فكفينا تحيتك وتحية ذريتك. قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. قال فزاده ورحمة الله. قال فكل

من يدخل - [00:03:18](#)

على صورة ادم عليه السلام وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان. طيب في هذا ان تحيته الجنة السلام تحية ادم عليه السلام حي الملائكة وحيوه. بالصلاة ومعنى السلام التسليم. اي التسليم عليك او السلام - [00:03:38](#)

والله عليك يعني الله عليك الله يحفظك. ويكلأك وفيه اثبات حديث السورة. هذا حديث السورة. وفيه خلاف لكن من سار على طريقة سنة الجماعة اثبته ولم يخف. ولم يخف من تشنيع - [00:03:58](#)

وهو ان ادم عليه السلام على صورة الله. لان قوله خلق الله عز وجل ادم على صورته الظمير يعود على ربنا تبارك وتعالى ولو قيل لا بل يعود على صورة ادم اذا لا جديد ولكن مثل ادم عليه السلام لان كل مخلوق - [00:04:18](#)

على صورته لو قلنا بذلك قل الملائكة على صورة الملائكة الحيوانات الاسد على صورة الاسد الجمل على صورة الجمل هذا ما اتيت بالجديد بل نقول على صورة الرحمن ولا يلزم ذلك المماثلة. فنحن نثبت ظاهر الحديث وننفي المماثلة. الله عز - [00:04:38](#)

يقول ليس كمثل شئ وهو البصير ويقول ولم يكن له كفوا احد وقال فلا تجعلوا لنا اندادا في قيل كيف الم تعلم انه لا يلزم من ذلك قطعاً التتابع؟ التماثل هذا تثبته ولذلك ثبت في الحديث ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر هل معنى هذا انهم القمر مائة؟ الجواب لا.

سبقنا قبلها على صورة القمر اول حديث يقول ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر هل معنى هذا انهم القمر مائة؟ الجواب لا. فلا يلزم من التشبيه التمثيل. ولذلك قال علماء السنة - [00:05:18](#)

انه يجب ان ننفي المماثلة عن الله لا المشابهة. فنقول ليس كمثل شئ ولا نقول كمثل شئ. فنحن ننفي التمثيل لا التشبيه لثلاث امور. اذا نقول ننفي عن الله ولا نقول ننفي ننفي التشبيه. ثلاث امور. الامر الاول لان هذا مطابق للدليل. الله عز وجل يقول ليس كمثل شئ - [00:05:38](#)

ولم يقل ليس كشيء شيء. الامر الثاني لاننا لو قلنا ننفي عن الله التشبيه لا لا افتقد بعض الناس اننا ننفي الصفات. لان هناك من اهل البدع من يقولون انكم - [00:06:08](#)

يا اهل السنة مشبهة قلنا كيف مشبهة؟ قال تقول لله يدين وتقول لله وجه وتقول لله ساق وتقول لله قدم واصابع وعينين تقول ايش الاشكال؟ نحن ما قلنا الا بمقتضى الدليل. لم نقل كلمة واحدة - [00:06:28](#)

قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال ولتصنع على عيني وقال يوم اكشف عن وقال بل يدها فطتان. واقر النبي صلى الله عليه وسلم الحظر الذي قال ان الله يجعل سمعك الاصع - [00:06:48](#)

الحديث احنا نثبت ما ثبت الدليل مع نفينا لمتنا. اذا فلو قلنا ننفي التشبيه لا اعتقد بعض الناس اننا ننفي الصفات او لا نفيها. انما ننفي المماثلة. الثالث ان نفي التشبيه خطأ - [00:07:08](#)

لانهم ما من شيئين موجودين الا وبينهما شبه. ولو في اصل الوجود ليس الله عز وجل موجودا بالاجماع؟ حتى البدع يقولون بذلك؟ الجواب بلى. طب ما الانسان موجود؟ هل ننفي نقول ما فيهم؟ ننفي - [00:07:28](#)

اذا فنقول ما من شيئين الا وبينهما شبه. اذا نحن لله عز وجل وننفي المماثلة. كم نثبت الوجه؟ وش الاشكال؟ نثبت نثبت الوجه وننفي المماثلة. نثبت اليدين الثنتين نثبت العينين ونزل مائتا نثبت الاصابع وننفي المماثلة نثبت المجيء وجاء ربك وننفي المماثلة - [00:07:48](#)

نسبة النزول وننفي المماثلة وهكذا. اذا هذا حديث الصورة تثبته على هذه الصورة. نثبت الصورة لله في المماثلة. نعم. احسن الله اليكم. باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:08:18](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير. يعني في الرقة والخوف والضعف. يعني من اهل الجنة هكذا نعم باب احلال الرضوان على اهل الجنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يقول لاهل الجنة - [00:08:38](#)

اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربي وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك. فيقول قل الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربي اي شئ افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. نسأل الله - [00:08:58](#)

نسأل الله من فضله ان يجعلنا ممن سمع كلام رب العالمين وخاطبه الله يخاطبه الجنة يا اهل الجنة يقول لبيك ربنا وسعديك. لبيك ان

بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد. في الاخر يقول احب عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - [00:09:18](#)

نسأل الله من فضله. نعم. باب تراعي اهل الجنة يا اهل الغرف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر في من الافق من المشرق او المغرب لما بينهم قالوا يا رسول - [00:09:38](#)

تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. الله اكبر. في هذا التفاضل العظيم بين من اهل الجنة يتراءون كما يراون كوكب الدرّي الغابر في السماء بعيد يترون اهل الغرف فالجنة منازل عظيمة - [00:09:58](#) وادانهم وليس فيهم دني من يعطيه الله عز وجل عشرة اضعاف الدنيا. هذا اقل واحد هذا اخر من يدخل الجنة. نعم باب اكل اهل الجنة فيها عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون - [00:10:18](#)

ولا يتمخضون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك. ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك. يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس الله اكبر. الاكل الان من الذ النعم ترى. ولذلك اكثر المحلات مطاعم. تبي تربح - [00:10:38](#)

افتح مطعم محل بقالة اكل حلويات اكل له لذة وخاصة انه عنده الجوع والانسان يجوع الانسان يجوع ويعطش ولذلك الجنة اكل ثم اكل بالتلذذ لا لسد الجوع ما في جوع في الجنة. وليس - [00:10:57](#)

يكون هناك قدر واذى كأكل الدنيا. وانما هو رشح كرشح المسك. يعني الاكل يرشح من اجساده وتكون رائحة اتوك المسك هذا شيء عظيم جميل. نسأل الله من فضله. نعم. احسن الله اليكم. باب تحفة اهل الجنة عن رضي - [00:11:17](#)

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد دفعة فقال لما تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله. عجيب. حبر - [00:11:37](#)

الذي بلغ في العلم مبلغا عظيما. وفي اليهود عندهم احبار كبار ومنهم عبد الله بن سلام رضي الله عنه الذي اسلم. منهم من الله ينعم عليه فيهديهم انهم يبقى على ظلاله. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي. فقال - [00:11:57](#)

قال له الله اكبر وهذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم خزاعة ام محمد خلاص خليه يدخل هذا اسمي انا وبعض الناس الان يأنف من اسمه لازم تسميه الشيخ - [00:12:17](#)

وللدكتور ولا وش فيها؟ محمد واذا حكيت لكم مرارا الشيخ ابن عثيمين يقول لكم محمد معك محمد ابن عثيمين شسمه قال ابو فلان ابو كبير حاطه في جواله ابو فلان فلان ابن فلان - [00:12:27](#)

انتبه نزل شوي ترى نزل تراك يعني خلقت من من نطفة قذرة. وتحمل في جوفك الا انت قابل وسوف تعود الى جيفة. ولا ولا يرفعك الا رب العالمين. نعم فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال اسمع باذني. يعني ابتسم - [00:12:47](#)

قال اسمع ها وهذا ايضا صادق يعني بعض الناس عنده كذب هذا صادق اسمع بدري نعم فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معه فقال سل. يتأمل هل يسمح له بالسؤال ولا لا؟ نعم. فقال له - [00:13:17](#)

يهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم في الظلمة دون الجسر. قال فمن اي جسر والصراط المستقيم هو الصراط في ظلمة فيمشون حتى يأتوا في مكان في ظلمة قبل - [00:13:37](#)

اجازة الصراط. نعم. قال فمن اول الناس اجازة؟ قال فقراء المهاجرين. لعبور على الصراط. نعم. قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة هم اول اكل يأكلونه اذا دخلوا الجنة. نعم. قال زيادة كبد - [00:13:57](#)

قال فما غلاؤهم على اثرها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها. الله اكبر. ايش كبر الثور ذا؟ يعني ينحر الجنة. اذا

كان في عهد عيسى عليه السلام حين ينزل حين ينزل عيسى عليه السلام. تفتح بركات الارض. عمق العنقوق - [00:14:17](#)
يأكل منه الناس الرمانة يستظل بقحفها. اللقحة يعني الخلفة الناقة الواحدة تشيع القبيلة والبقرة تشيع الفئام. وهذا في الارض ما هو
في السماء ما بعدت الجنة حتى الان. فقط بركات الارض. فكيف بالجنة؟ هل هذا - [00:14:37](#)

يعني كبد الحوت يعطون. يكفيهم وثور يكفيهم. نعم. قال فما شرابهم عليه؟ قال من عين فيها يسمى سلسبيل. قال صدقت. قال
وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلا. قال ينفعك ان حدثتك؟ قال اسمع باذنك - [00:14:57](#)
قال جئت أسألك عن الولد. قال ماء الرجل ابيض ايش الولد؟ يقول حمل. وهذا يطلق على الذكر والانثى. الولد تبين من السؤال يعني
كيف كيف يذكر يكون ذكر او انثى؟ كيف يكون؟ ها؟ قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا - [00:15:17](#)

كما عافا على مني الرجل مني المرأة اذكى باذن الله واذا على مني المرأة مني الرجل انثى باذن الله. نعم اصبر. يعني اذا علا ماء الرجل
مال مرة صار الولد ذكرا طيب في الحديث الاخر اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة - [00:15:37](#)
وش اللي يكون؟ ها ذكره باذن لا الشبه. الشبه الشبه. الشبه. اذا سبق الرجل نزع الولد لابيه من جهة ابيه عمان اخوة اه جدانه اذا اذا
سبقة المرأة نزع لامه اخوانه - [00:15:57](#)

جده لامه هكذا اقارب الام. نعم. طيب الان يقولون الان في الطب الحديث يقدرن يعني في يسمونه اطفال انايبب ذكر وانثى. وش
المعارضة؟ ايش كان؟ تعارض حديث انت بالطب الحديث؟ تقول الله امكنهم من ذلك - [00:16:17](#)
امكنهم فلا يشكر. نعم. قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب. فقال رسول قال صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا
عن الذي سألتني ومالي ومالي علم بشيء منه حتى اتاني الله به. الله اكبر اتاني الوحي - [00:16:37](#)

سبحان الله انك نبي هل اسلف هذا اليهودي؟ نقول لا لا يلزم من ذلك كون يعتمر نبي قد نبي لكن ما يقبل ومن ذلك ابو طالب ابو
طالب ترى صدق النبي صلى الله عليه وسلم صدقه. قال وقد علموا ان ابننا لا مكذب كلا - [00:16:57](#)
قول اباطلي ابد محمد صادق لكن قبل ولذلك من شروط لا اله الا الله القبول العلم وهذا موجود القبول ان وجد الله اعلم قد يكون هذا
سنان بهما بعد الله اعلم. نعم. باب في دوام نعيم اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه -

[00:17:17](#)

قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. النعيم خلاف البؤس. ينعم يهنأ في حياته في صحته في كل شيء ما
يبأس ابدا لا يمرض ولا يشقى ولا شيء يبقى ثيابه لا تبلى وشبابه لا يفنى نسأل الله - [00:17:37](#)
تفضلوا نعم باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. قال ابو حازم احدثت به النعمان ابن ابي عياش

[00:17:57](#) - الزرقى

وقال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المظمر
السريع يسير الراكب الجواد المظمر السريع مائة عام ما يقطعها يقدر يقدر فعلا اعني او امدح - [00:18:17](#)

اه نسخة صحيحة ان راجعته نسخة صحيحة. احسن الله اليك. طيب في هذا ان في الجنة اشجار وان لها ظلا وانها طويلة جدا ولا
شك ان هذا من النعيم. نعم. احسن الله اليكم. في صفة خيام الجنة عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
- [00:18:37](#)

فقال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ست نبيل من في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يطوف عليهم المؤمن. وهذا
من النعيم البيوت بيوت من ذهب ومن فضة وهذي من لؤلؤة. ولا شك ان هذا كله نعيم. واعلم ان ملك الانسان في الجنة عظيم -

[00:18:57](#)

ومن تمام النعيم ان يتنعم به كله. لان لو كان اشياء ما يتنعم بها ما الفائدة؟ خلاف الدنيا الدنيا يعني بعض الناس عنده تجارة عظيمة
ابل كثيرة ومزارع. ودكاكين وسيارات ينتفع بعضها - [00:19:17](#)

يروح يتفرج عليها. فما ينتفع الا قليلا. الا اللي في الجنة يتنعم بها كلها. ولا ما الفائدة؟ واضح الكلام يتنعم بذلك كله. نعم. باب في

سوق الجنة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:37](#)

قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا تزوج مالا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. طيب

السوق السوق - [00:19:57](#)

في الدنيا سوق البيع والشراء. واجتماع الناس. فهذه في الجنة بيع وشراء الله اعلم لكن فيها اجتماع الناس يجتمعون وظاهر الحديث

ان الناس يجتمعون لمن يتعارفون. طيب اهله اهلهم الحور يقعدن - [00:20:17](#)

سواء من نساء الجنة انسان الدنيا او النساء التي خلقن للجنة. لان المرأة من اهل الجنة تكون حورية في الجنة ايضا. حرية عظيمة. بل

لم وصفا معيننا لنساء الدنيا ممن يكن في في الاخرة - [00:20:37](#)

فدل على ان كل وصف للهوريات في الجنة فهو وصف للمؤمنة اذا دخلت الجنة. وقد نص على العلماء شيخ بن سعدي وغيره. طيب

وفيه ان الجنة تتجدد خلافا يصوره الشيطان من ان الجنة رتيبة. قاعد بس قاعد في الخيمة - [00:20:57](#)

ياكل يروح بس قاعد لا لا الجنة تتجدد يوميا حتى قال بعض السلف ان للمؤمن الف غلام ينفد كل واحد منهم في شغله ليس للاخر.

اشغال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل - [00:21:27](#)

في الشغل الفاكرة اشغال اذا في الجنة فيها تجدد والقوم يروح ويحي اه يعني املاكه واهله ويزور ويروح الجنة مهيب رتيبة اسأل

الله ان يجعلنا فيها هناك. نعم. نعم ما في الدنيا من انهار الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله -

[00:21:47](#)

والنبيل كل من انهار الجنة وهي موجودة في الدنيا الان النبيل معروف في مصر والفرات في العراق في المشرق. وتكون هناك كيف

تكون هناك وش الاشكال؟ قد يكون مثلها اسماء الله اعلم اذا فهي انهار هناك - [00:22:11](#)

باب حفت الجنة بالمكاره. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار

بالشهوات نعم وجاء في الحديث ان الله اول ما خلق الجنة امر جبريل عليه السلام ان يذهب لها. فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا

دخلها - [00:22:34](#)

والنار قال لازم حدا يدخلها. فامر فحفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات. فقال وعزتك لما راح جبريل عليه السلام لا يسمع بها

احد فيدخلها. قلنا لا يكاد احد يسمع بها الا دخلها. النار الشهوات فيها. ولذلك - [00:22:54](#)

لذلك اكراه نفسك على الطاعات ولو ثقلت عليك هذا من اسباب الجنة كما ان حجب نفسك من الشهوات المحرمة من اسباب دخول اه

نوع من اسباب امتناعك من النار. والانسان اذا اذا جاهد نفسه سهلت عليه حتى تسهل. المجاهدة ولذلك - [00:23:14](#)

الله عز وجل يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وانظر المثل الى الصلاة. يعود نفسه بمجرد ما يسمع الاذان يترك كل شيء تروح

المسجد. ومن الناس من يسمع الاذان يدخل بيته. ما بيصلي. طيب كلاهما عنده عقل وعنده قدرة وعنده - [00:23:34](#)

بل ربما هذا دخل بيته اقوى عضلات. لكنه يظعف ايمانه وسيطرة الشيطان عليه ما يروح المسجد. وهكذا بقيت الطاعات قيام الليل

صيام النهار قراءة القرآن الذكر طلب العلم فيه كلفة طلب العلم كونك تجلس وتترك الشهوات - [00:23:54](#)

تسمع ربما يقول المجلس يحتاج الى صبر. نعم. باب اقل الجنة النساء عن ابي التياح قال كان لمطرف ابن عبد الله امرأتان فجاء من

عند احدهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:24:14](#)

فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء. طيب هذي تغيرت الظرات سبحان الله هذي يحذرنا هذا

من حكمته طيب يعني هل النساء ما يدخلن الجنة تقول لا - [00:24:34](#)

الصالحات القانتات مؤمنات كثيرات الحمد لله. لكن النساء جاء في الحديث يكتبن اللعنة ويكفرن العشير نعم باب في اهل الجنة واهل

النار وعلاماتهم في الدنيا عن حارثة ابن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:54](#)

اخبركم باهل الجنة؟ قالوا بلى. قال كل ضعيف متضاعف لو اقسام على الله لابره. ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ قالوا بلى. قال كل عتل جواض فاهل الجنة فيهم ضعف فيهم رقة وليس شجعان بعض الناس يقول يعني رخوم قلناه - [00:25:14](#)

انظر ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. خادم من نبينا عليه الصلاة والسلام. موسى عليه السلام يدخل على مذبورا والجنود حوله بالالاف المؤلفة. وما عليه منه. فليس معنى هذا الضعف لكن المؤمن - [00:25:34](#)

قلبه رقيق. رحيم رؤوف بعكس الكفر فقلوبهم غليظة. جواض مستكبر مستعجب نعم. احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابر - [00:25:54](#)

الله اكبر ان ما يؤبه به لكنه عند الله عظيم. نعم. عن عيار ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته. الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. كل مال نحلته عبدا حلال واني - [00:26:14](#)

خلقت عبادي حنفاء كلهم وان قول النبي عليه الصلاة والسلام كل مال نحلته عبدا انا يعني من عبادي اجعلته له فالله عز وجل احله. نعم واني خلقت عبادي على الفطرة هنا على الفطرة - [00:26:34](#)

لكن الشياطين اجتالتهم. نعم. احسن الله اليكم. واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. كما فعلت قريش والعرب حينما عبدوا اللات والعزى ومناة نعم. وان الله - [00:26:54](#)

الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتاهم عربهم وعجمهم الا وقاية من اهل الكتاب. وذلك قبل البعثة. بعث النبي صلى الله عليه وسلم. وقال انما بعثت شكرا لابتليك وابتلي بك. صلى الله عليه وسلم. وفيه انه قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قل التوحيد لكن موجود - [00:27:14](#)

ولذلك كان ورقة ابن نوفل موعدة رضي الله عنه وكان آآ زيد بن نفيل موحدنا نعم وانزلت عليك الكتاب لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقضان. وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي ان ربي اذا يثلغ رأسي - [00:27:34](#)

يدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك. واغزهم واغزهم نغزك وانفق فسننق عليك. احرق قريشا. ليس هذا حور قريش بالنار فانه لا يعد بالنار الا رب النار. وانما المراد اغزهم واهزمهم. نعم. وانفق فسننق عليك وابعث لي شيئا - [00:27:54](#)

خمسة مثله وقاتل ممن اطاع من الملائكة. ها وقاتل بمن اطاعك من عصاك. يعني اطاعك في التوحيد وعصاك فاشرك نعم قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق يعني عدل وعنده سلطة ومع ذلك يعدل - [00:28:14](#)

ولا شك ان هذا من اهل الجنة وهم سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل. نعم. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. يعني فهو رقيق ورحيم العقارب وكانت المسلمين - [00:28:34](#)

فتجده مع غير الاقارب من المسلمين العمال ممن هم ضعفاء تجده قريبا منهم رحيمًا بهم استطاع ايصال خير بعكس بعض الناس ما ما يا رجل وش دخلني فيك؟ وش دخلني روح ما لي دخل - [00:28:54](#)

نعم. وعفيف متعفف ذو عيال فقير ومع يتعفف. ما يسأل الناس نعم. قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم في الذين هم فيكم تبع يعني لا عقل له. يعني لا لا عقل له يمنع من الحرام. يعني فقير - [00:29:14](#)

وضعيف مع هذا عاصي. شحاذ نعم. لا يبيون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. نعوذ بالله ان اتاها ظهر له شيء من من ما يستطيع يكون فيه خان. نعم - [00:29:39](#)

ورجل وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش؟ الشنظير الفحاش يعني متكبر صاحب الكلام القذر الفحش. بعض الناس يتكلم بكلام فاحش. وبعضهم كلامهم حتى لو تكلم في اشياء يستحي منها يقدم الله - [00:29:59](#)

الله يعزك الكلام اللطيف. نعم. احسن الله اليكم. باب خلود اهل الجنة واهل النار فيما هم فيه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادي - [00:30:19](#)

يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم. نعوذ بالله من ذلك للنار الخالدين فيها الخالدون فيها. واما من يدخل النار ويخرج منها وهم عصاة موحدين فانهم لا يفعلون ذلك. بل هذا بعد ان يخرج - [00:30:39](#)

اه عصاة الموحدين من النار بالشفاعة او برحمة الله عز وجل. وفيه ان الموت يجعله الله عز وجل على صورة كبش في الحديث الاخر انه صوت كبش وليس المراد ملك الموت لا وانما الموت نفسه. الموت يعني شيء قليل - [00:30:59](#) نموت شيء الله يجعله شيئا يذبح فيموت الموت. احسن الله اليكم. كتاب صفة النار باب في ذكر ازمة النار. والنار هي دار والمنافقين والكافرين. وظواهر الادلة انها في ارضنا هذه. فيها - [00:31:19](#)

من السافلين وكيف ما تاكلنا وكيف ما تاكل الارض والله اعلم هذا ليس الينا. كما ان الظواهر ادلة ان الجنة انها فوق السماء. نعم باب في ذكر ازمة النار عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام - [00:31:39](#)

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. نعم. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا زفيرا. يوم نقول لجهنم انما هل امتلأت وتقولن هل المزيد؟ فهي اذا ترى وتسمع وتتكلم وتزفر وتتغيظ - [00:31:59](#)

وجاء في الحديث ان لها ان لها شفة شفيتين ولسانا. فتكلم نعم تجار الجر نعم باب في شدة حر جهنم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم - [00:32:19](#)

اما جزء من سبعين جزءا من حرج قالوا وان والله ان كانت لكافيتي يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها نعوذ بالله من ذلك ولا شك ان هذا حرارة عظيمة لا تطاق. ولذلك الله عز وجل يجعل اهلها يتحملون - [00:32:39](#)

سوف يأتيها ان حرس الكافر حرس الكافر مثل جبل احد. وان جلده مسيرته ثلاث ايام. سبحان الله لأنه كان بختنا الآن اي واحد يحترق منه الهوا هوا هيحرق فهو يدق العذاب يبذل جلودهم يدق العذاب يبكون فيها - [00:32:59](#)

نعم. باب في بعد قعر جهنم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبة يعني سقطه شيء سقط صاح رحمك الله حياكم الله - [00:33:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الاعلى حتى انتهى الى قعرها. سبحان الله يعني يهوي ينزل. ولا شك ان الهوي سرعة عظيمة. سرعة كبيرة انا اللي يروحون - [00:33:39](#)

بالبراشوتات يطيرون فوق لا رمي ينزل بسرعة يقول كذا وكذا في الساعة فهذا سبعين سنة سبعين سنة وينزل توه وصل الى قعرها. لا شك انها عظيمة جدا. باب فيها هو لاهل النار عذابا. عن النعمان بن بشير - [00:33:59](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل. ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا. نعوذ بالله فكيف بمن - [00:34:19](#)

كيف المنافقين والمشركين والكافرين؟ بل كيف باب ابليس الذي هو سبب كل هؤلاء في النار وهو ذنوب ذنوب الناس عليه ذنوب كفار على ابليس الخبيث. وهذا اهون واحد عليه شراكان من من نعلان رأسه يغلي. الدماغ يغلي - [00:34:39](#)

نعم. احسن الله اليكم. باب ما تأخذ النار باب ما تأخذ النار من المعذب من المعذبين. عن سمرة ابن جند رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار - [00:34:59](#)

قوته. اذا فهم دركات. فنقل كيف يعني النار وحدة. اعتقد اذا حجزته ترقوت نقول نعم نعم وش الاشكال؟ هذي الامور الغيب التي تؤمن بها ولا نعلم كيفيتها. ومن ومن اعظم - [00:35:19](#)

صفات المؤمنين انهم يؤمنون بالغيب. وذلك ذكر الله عز وجل هذه في اول صفاتهم. قال الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا يبقى فيه هدى للمتقين ايش بعدها؟ الذين يؤمنون بالغيب والايامن ليس مجرد التصديق بل التصديق - [00:35:39](#)

لازم الذي لا يدخله شك. فنقول في النار ومنهم من يكون النار الى كعبيه. منهم من يكون الى حجته ومعقد ومنهم اذا تركوته ومنهم تغطيه. بل في عرصات القيامة العرق. منهم من يقول العرق الى ساقيه منهم من - [00:35:59](#)

في لحق ويه منهم يلجمه لجاما منهم من يغطيه العرق وفي مكان واحد. هذه امور الغيب التي المؤمن يسلم. واما ان ندخل العقول ويا اخي قال قريرت قال يا اخي ما هو بمنطقي. كذا منطقي انه كذا حاجة ظعيفة ذي - [00:36:19](#)

بعض الناس لما ادخلوا العقول الفاسدة ضعفوا الاحاديث المتفق عليها. ولكن سبيل المؤمن التسليم التسليم. نعم سلام عليكم. باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

الجنة والنار فقالت النار اثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسخطهم وغرتهم؟ قال الله للجنة انما انت برحمته ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فلا تمتلى - [00:36:59](#)

وحتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط. فهناك تمتلى ويزوى وبعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا ان واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا. الله اكبر. الجنة والنار تتحجر. ويتكلمان. في سورة قاف - [00:37:19](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ فالجنة نار تتكلم والنار تتكلم والذي اخبرنا بذلك هو رب العالمين ونبي رب العالمين صلى الله عليه وسلم. وفيه اثبات الرجل لله. والرجل جاء في رواية بالقدم. القدم - [00:37:39](#)

وهذي من صفات الخبرة الذاتية. واعلم ان صفات الله عز وجل ثلاث انواع. صفات معنوية ذاتية كالعلم والقدرة والقوة وصفات خبرية ذاتية كالرجل والساق والعين واليدين والاصابع وصفات فعلية الغضب والسخط والضحك والمجيب والالتيان والنزول نثبتها جميعا مع نقول حقيقة مع نفي المماثلة. نعم احسن الله اليكم - [00:37:59](#)

باب عذاب من سيب الشوائب في النار. عن ابن شهاب قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس واما السائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء. وقال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب. هذا من عذابه والبحيرة والسائبة ذكر الله عز وجل في القرآن قال الله تعالى ما جعل الله بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامل ولكن - [00:38:49](#)

الكذب واكثر ما يعقلون. هذي اشيء اه انواع من الابل جعلوا لها اسماء اذا وصلت اليها جعلوها حكما ولم ينزل الله عز وجل بها من سلطان. وانما هم تحكم من انفسهم. فالله عز وجل قال ما جعل الله ذلك يعني في شرعه. وانما هم الذين - [00:39:09](#)

اخترعوها ما ذكر هذا عمرو ابن عامر وهو الخزاعي الشيخ عمر ابن لحي ابن لحي عمر لحي الخزاعي وهو اول من سيب السوائب وهو الذي جاء بالاصنام من جدة الى مكة. حينما وجدها في سفينته قد تكسرت. فجاء بها فجاء - [00:39:29](#)

كان الذنوب عليه ذنوب الناس عليه نعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. باب عظم ضرر الكافر في النار عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرر الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث. وجبل احد عظيم جدا - [00:39:49](#)

عظيم في المدينة يحوطها. وضرسه ضرر الكافر كالجبل احد وغنى مسيرة ثلاث ايام يعني كم كيلو؟ يعني يمكن مئة كيلو شي عجيب. قلنا الله عز وجل على كل شيء قدير - [00:40:09](#)

ثم هذا الجلد يحترق من قال الله تعالى كلها نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيره ليذوقوا العذاب. ولذلك النجاة النجاة الان عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي - [00:40:29](#)

الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. باب عذاب الذين يعذبون الناس. عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صنفان من اهل النار قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات - [00:40:49](#)
ميملات مائلات رؤوسهن كالسنة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدة اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في - [00:41:09](#)

مثل اذناب البقر. هذا في الشرط الظلمة. ممن يعذبون الناس ويضربونهم بغير حق. وكذلك في النساء الكاسيات اليات ايش كاسيات عاريات؟ نقول عليها ثياب لكنها ما ما تغطيها اما لقصرها او لشفافيتها - [00:41:29](#)
او لانها تبين مفاتها. مميلات مائلات. مميلات لغيرهن مائلات هن ترى وعن العفة رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة البخت الابن والماء لا جنب تفوت شوف راسها وتجعلها على لا يدخلون الجنة ونجدن ريحها. نعوذ بالله من ذلك. فان قيل الان اه الشرطة عندهم قسم تحقيق - [00:41:49](#)

اذا جاهم واحد حق ومعروف يضربونه ثم اسجنونه من اجل يستخرجوا الحق منه. فليدخلوا في هذا الحديث؟ الجواب لا بل هذا بحق وقد جاء في التاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امسك اخطب - [00:42:23](#)
او غيره من من من اليهود فكان قال الذهب اين الذهب اللي عندكم؟ قال يا محمد اثنت قال كثير فامر علي رضي الله عنه فامسه بعذاب. فقال تعالوا فدلّه فاذا هو قد وضعه في مسك - [00:42:43](#)

جلد ثور يعني قد دفنه في الارض وخباه ناوي بعدين فيجوز فاذا كان المحقق يحتاج الى ان يمس المجرم بعذاب فعل. لان المجرم تكفى لو سمحت علمنا الله يطول عمرك نجيب لك عيشة نجيب لك كان يظحك عليها يحتاجون الى مثل هذي الامور - [00:43:03](#)
نعم لكن في الكلام هنا على من يضرب بغير حق. نعم. احسن الله اليكم. باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشد بؤسا في الجنة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة - [00:43:33](#)

ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة تصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر ما مر بي من بؤس - [00:43:53](#)

اطول رأيت شدة قط. الله اكبر. يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. يعني ممن تنعم بالمناصب والاموال والاكل والشرب واللباس والمراكب والمسكن لكنه ما اطاع الله لو اطاع الله - [00:44:13](#)

نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. لكنه عصى وكفر بالله عز وجل. ثم يغمس في النار غمسة معنى يصبغ يعني يغمس. فيسأل هل رأيت خيرا قط؟ مر بك على علم قط؟ فيقول لا والله ابداء. لا يحلف لا والله يا ربي. يعني كان اللي طول حياته شقي - [00:44:33](#)
والعكس يؤتى بانعم بأأس الناس اشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. ممن الفقر والمرط والظلم واحتقار وقل ما شئت من الامور التي يحرم بها من الدنيا. لكنه كان - [00:44:53](#)

محتسبا راغب بقضاء وقدره. فيصبغ في الجنة صبغة. يعني هم اغواص خمسة. فيسأل هل مر بك بؤسا قط هالمرّة مر بك شدة؟ تقول لا والله يا رب وقس هذا في من ضعف الصحراء - [00:45:13](#)

يومين ونقول ابو مصعب بعد الشر عنك لكنه في البر وجلس ويمشي لا اكل ولا شرب ولا شئ وحر وخوف وينام في الغبار يغبر عليه. شقاء ثم يؤتى يجيبونه وينقذونه ثم اكل وشرب وينعمون ويقل ثيابه ويغتسل يجي ياكل ايش يسوي؟ اللي راح - [00:45:33](#)
ولذلك الله الصبر حتى نصل الى الجنة. والله انها قريبة. الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب الناس حسابهم قربت. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بعثت بعثت ان اوسعك هاتين. واثار بالسبب وهو الوسطى - [00:46:03](#)

الساعة قريبة. اسأل الله يثبتنا على ما يحبه ويرضاه حتى نلقاه. نعم. احسن الله اليكم. كتاب الفتن جمع فتنة وتطلق على عدة امور قال الله تعالى يومهم على النار يفتنون. وتطلق ايضا على الشهوات والملذات. وتطلق على الاولاد - [00:46:23](#)

انما اموالكم اولادكم فتنه وعلى الزوجة. وتطلق على المتغيرات في الدين. البدع والحروب والظاهر هذا المراد هنا هو انما يكون من حروب وتغيرات في الدين وبدع وجماعات وفرق نعم باب في اقتراب الفتن - [00:46:48](#)

ايها الهالك اذا كثر الخبث عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل العرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة. قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - [00:47:08](#)

اذا كثر الخبث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعاقده هيب بيده عشرة وتسعين الله اعلم ما هي هذي اشارات في الاصابع كانت العرب تعرفها النعمة ثلاثة خمسة لكن لو قال هذا يمكن خمسة - [00:47:28](#)

لكن كيف عقد عشرة؟ الله اعلم. كيف عقد تسعين؟ الله اعلم. المراد الحديث ان ان الفتن قد قربت قوله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب يعني المسلمون ترى. ولا زال الناس يقولون المسلمين العرب. عرابي يعني مسلم - [00:47:48](#)

يأجوج ومأجوج هو الذي بناه ذو القرنين. وهو الرجل الصالح الذي بلغ مشارق الارض ومغاربها واعطاه الله عز وجل ما قدرة عظيمة. وعمل بالاسباب حتى بلغ مشرق الارض ومغربها. فبنى ذلك - [00:48:08](#)

واين هذا السد؟ هل هو موجود الان؟ الجواب قطع الناب؟ نعم وهل فتح؟ لا. ويحتمل على رأي بعض العلماء انه فتح وخرجوا وهم التتر. ولكن يظهر الله اعلم ان ان صح - [00:48:22](#)

هذا التأويل في تخرجاته صغيرة وانما الخرجة العظيمة تكون قبيل الساعة. التي تكون بعد نزول عيسى عليه السلام حين يوحي الله عز وجل الى عيسى عليه السلام اني قد بعثت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم - [00:48:42](#)

ومعنى لا يدان يعني لا قوة. فحرز عبادي الى الطور. الحديث والان يأتينا حديثهم طيب صلى الله عليه وسلم بل قالت ام سلمة في حديث انها ام سلمة يا رسول الله او زينب بنت جحش - [00:49:02](#)

عفوا زي ما انت جاهز قالت قلت يا رسول انهلك وفينا الصالحون؟ في نهي الصلاح؟ قالوا نعم اذا كثر الخبث. طيب والصالحون؟ نقول يكون هذا كفارة لهم او رفعة درجات لهم ويبعثون على ما ماتوا عليه. ومعنى الخبث اي المعاصي واعظمها الشرك - [00:49:22](#)

والكفر والبدع والنفاق فالمعاصي خبث وليس المراد بالخبث الوسخ في الشوارع او قل لا هذا ما ينبغي والمسلم آ يكون مرتلا منظما لكن مرد الخبث هنا الخبث المعاصي نعم احسن الله اليك - [00:49:41](#)

باب في نزول الفتن كما وقع كمواقع عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على من المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كما واقع القطر؟ الله المستعان. اطم يعني الحصن - [00:50:01](#)

الرفيع قال اني ارى الفتن تقع في بيوتكم. وهذا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اراه الفتن نزولا في البيوت وهل منها هذي الان وسائل التواصل نعم هذي من الفتن لا شك لكن يظهر الله - [00:50:21](#)

واعلم ان هذا الحديث في الصحابة بيوتكم ولم يقل بين البيوت ولا الامة يظهر انها الفتن حصلت بين الصحابة ولا شك انه اذا حصل في عهد الصحابة فتن وهم خير القرون فحصلها من العصر اعظم واعظم واعم واكبر - [00:50:41](#)

حتى الانسان يفتن وما دام انه مفتون. ونعوذ بالله من الاغترار بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم باب عرض الفتن على القلوب ونكتها فيها. عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن -

[00:51:01](#)

فقال قوم نحن سمعنا فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وماله وجاره قالوا اجل. قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم في هذا ان فتنة وزوجته وجاره وما يحصل منهم من تقصير او من مشاكل هذي فتنة لكن ليست - [00:51:21](#)

الفتنة العظيمة. نعم. ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك؟ نعم. قال كيف؟ لانه كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر. قال حذيفة رضي الله عنه - [00:51:41](#)

فيقول ما صدعت شيئاً؟ قال ثم يجيء احد فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته. قال فيدنيه منه ويقول نعم انت. قال الاعمش غراف قال فيلتزمه؟ نعم لان تفرقته بين الرجل وامرأته خراب البيت. تفترق المرأة من زوجها الاولاد يضيعون البنيات يضعن

يحصل خصومات بين العوائل ولذلك من عدم الحكمة عند الانسان اول ما يسمع الطلاق. ترى اذا سويت ولن تطالق انت طالب علي

الطلاق والله لا تروح انت طالق ترى بطلقك هذا غلط هذا من ضعفي الشخصية يعني ترى المرأة قريبة رقيقة - [00:58:12](#)

ترى سكوتك يعني قد نقول تسعين بالمئة من النساء تتعدل بالتصرف منك انت بدون كلام سيء ومزاعق اسكت ازعل ازعلها اسكت لا

تاكل منها جب جيب سندوتشك في البيت وكل - [00:58:32](#)

سويت كذا وكذا فعلت كذا وكذا تتعدل باذن الله حنا على طول طالق روح لبيتك وش اللي شنطتس؟ طيب حتى هو تبقى في بيتك

لو طلقتها يجب ان تبقى في البيت. الدليل؟ والله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - [00:58:52](#)

كيف تسوي هذا؟ نعم. احسن الله اليكم. بابه بان الشيطان ان جند الشيطان دعاة يوميا شغالين فاين الطلاب الان؟ اين دعاة الحق؟ اين

المعلمون في المدارس؟ ممن يأتي بجواله في الفصل - [00:59:12](#)

وما عنده حرص يعني فلذات واكباد المسلمين بين يديه. الموفق من يأتي الى المدرسة وقد جهز نفسية لدعوة هؤلاء الطلاب. يجيهم

صبحهم بالخير. يفرشهم يضحك معهم يكون مستعدا بالمادة. لان بعد بعض الناس يعني يأتي من جانب اخر كلها انقل دعوة وسوالف

وحجايا - [00:59:32](#)

يحضر درسه ولا يعطيهم طلاب درس هذا غلط لا. لا لا اتقناك لمادتك وتعليمك للطلاب هذا من اعظم الدعوة. لكن تجي للمدرسة وانت

منفتح نفسيا. الطلاب تصبحهم بالخير. تعلمهم يمكن في اول دقيقتين ثلاث دقائق خلف - [01:00:02](#)

اللعب خاص ابتدائي كبار ملاطفة تنكيت تنكيت بحدود يعني جذب الطلاب وانا اقول لكم من من جراء خبرة درست ابتدائي

ومتوسط وثانوي فسبحان الله يعني الطلاب الصغيرين اذا جيتهم ترى شف ترى فيه فرق بين - [01:00:22](#)

ضعف الشخصية وبين اللين اللين اللي بعده ظبط قد تجي في البصرة تدخل تحوس الفصل تمسك اذن ذا صغير وخاصم ابتدائي

صغيرين. المتوسط يعني بالكلام يعني الصغار ابتداءً من اولي ثاني ممكن باليد تمازحهم. لكن الكبار لا تمازحهم الكبار باليد لانه بالكلام.

واذكر ولا بأس اقول لكم كنت - [01:00:52](#)

المتوسط اذا جيتهم يلا شباب انتم رجال. شيقول لي؟ انت الرجل انتم الابطال. انت حتى المدرس يقول شفت السيارة وش تسوي

دخلنا نفرشهم شوي. وكنت ادرس مادة قوية. وش هي؟ انجليزي - [01:01:22](#)

انجليزي ما يحبونها. لكن بالطريقة هذي سبحان الله العظيم يحبون المادة. اجي والحمد لله محظر اجي احيانا دقيقتين ثلاث دقائق ما

التفت لهم. اكتب الدرس على السبورة باللوان وهم وراي يصايحون وما ادري ويش. بعدين خلاص - [01:01:42](#)

شباب واحد اثنين ثلاثة ممتازين ممتاز انت واقف انت ممتاز وتجلس كيف؟ وهكذا اذا ففرصة عظيمة للمعلمين في

المدارس. اقول شف ابليس. جنوده يوميا شغال ابعثهم. وانت عيال - [01:02:02](#)

تبي نجاوبك كم من البيوت هذا الوليد يعاني من مشاكل امه وابوه. بعض العيال ابوه ما يصلي. امه مضيعته فلما يأتي يعني يأتي في

المدرسة فاذا قلب حان واذا معلم لطيف كم من - [01:02:22](#)

المدرسين له الاثر العظيم في الطلاب. وانا واياكم نذكر ان بعض معلمينا سبحان الله الان الواحد يذكر كان يقول كلماته ترم في القلب

وبعضهم الله لا يوريك. اي والله اذكر معلم عكس. والله كان يقول انه - [01:02:42](#)

والله اجلكم وجل المسجد ان نتكلم فيه. يعني في غاية القذارة نعم مدرس ومدرسين سبحان الله وجهه كالنور يتألاً يدخل بيتهم

هي تحب مادته اذا فانت انت انت شف ابليس يقول يضع عرشه على الماء - [01:03:02](#)

ثم يبعث سراياه شغالين. شغالين ابليس ابارسة. وانظروا الان يعني حتى الان التيك توك المحجوب من من ودعاة الباطل ماذا قلنا؟

ولا شيء نتكلم في الحق. لكن دعاة باطل. حتى مجرد الكلام يحجبون الكلام عن الناس - [01:03:32](#)
فهذا قل يلا اشتغل اشتغل بنفسك. عد نفسك للدعوة علم الناس. ارشدوا الناس. الله نعم. احسن الله اليكم. عن ابي ادريس الخولانية
انه كان يقول قال حذيفة ابن يمانى رضي الله عنهما والله اني لاعلم الناس بكل فتنة - [01:03:52](#)

هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة منهن ثلاث
لا يكادن يذرن شيئا - [01:04:12](#)

ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة رضي الله عنه فذهب اولئك الرهط كلهم غيري. الله اكبر كأنه يقول اني
احدثكم حديثا لا يحدث احدا غيري لاني انا اللي بقيت ممن حضر المجلس وغيري مات وفيه ان هذا - [01:04:32](#)
ثلاث لا يكاد يذرن شيئا يعني تأتي الناس كلهم. نعم. عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما
ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به. حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه واصحابه هؤلاء. وانه -
[01:04:52](#)

منهم الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه الله اكبر يعني تقع الفتنة اللي ذكرها
حذيفة وفي للعلم ينسى العلم ينسى وانما دواء النسيان المذاكرة والمراجعة. نعم. عن حذيفة رضي الله عنه عن حذيفة رضي -
[01:05:12](#)

الله عنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما
ما يخرج اهل - [01:05:32](#)

مدينة من المدينة الله اكبر قوله بما هو كائن يعني من الفتنة الفتنة وهذا من العام المراد به الخاص وليس المراد من يولد ومن يكبر من
الابل والغنم والامطار لا بفتنة. نعم. احسن الله اليكم - [01:05:42](#)

عن ابي زيد يعني عمرو بن اخطب قال رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
حضرت الظهر. فنزل من صلى ثم - [01:06:02](#)

حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس. فاخبرنا بما هو بما كان وبما هو كائن فاعلم ما احفظنا
الله اكبر الله اكبر خطبة عظيمة نادرة يعني يندر ان النبي عليه الصلاة والسلام يطيل هذه الخطبة لكن لاعلام الناس - [01:06:12](#)

وفيه ان العلم الحفظ والحفظ الاتقان واتقان ان يكون بالمراجعة. يقول فاعلمنا احفظنا. نعم. احسن الله اليكم. باب في الفتنة ومن كان
يحفظها عن محمد قال قال جندب رضي الله عنه جئت يوم الجرعة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهرقن - [01:06:32](#)

ان اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله. قال كلا والله. قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحديث رسول صلى الله
عليه وسلم حدثني قلت بئس المجلس لي انت منذ اليوم منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:06:52](#)
افلا تنهاني؟ ثم قلت ما هذا الغضب؟ فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة. الله اكبر الله اكبر. فيه ضبط حذيفة الفتنة رضي الله عنه

لانه كان معتنيا بها. نعم. باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض. لا لا - [01:07:12](#)

باب الفتنة نحو المشرق عن سالم ابن عبد الله ابن عمر قال يا اهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة ما أسألكم عن الصغيرة واركبكم
للكبيرة سمعت ابي عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا وا

ما بيده نحو المشرق من حيث - [01:07:32](#)
قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى عليه السلام الذي قتل من ال فرعون خطأ فقال الله عز وجل له
وقتل نفسك الله اكبر. موسى عليه السلام حينما قتل نفسه خطأ فكره من يقتل عمدا وفيه ان بعض - [01:07:52](#)

ناس يسأل عما لا ينبغي ويترك ما لا ينبغي. واذا قال يا اهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة واركبكم الكبيرة مثل ما يقول بعض الناس

الان اه يغص بذبرة ويبلغ يبلغ المخيط. تعرفون هذا - [01:08:12](#)

نبرة صغيرة لا عقلها المخيط الكبير ما يغص به. يعني يأتي الكبائر العظام والصغائر يقول وش هذي مثل ما سأل ابن عمر رضي الله عنهما سألوه عن عن القمل وعن الذباب. يقتل المحرم. فقال تسألون عن هذا وتقتلون - [01:08:32](#)

ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذباب والقمر؟ نعم. احسن الله اليكم. وفيه ان الفتن تأتي من جهة المشرق جهة العراق جهة هذي ايران ولا زالت الان يعني من قديم الى الان الخوارج خرجوا من هناك ولا تزال - [01:08:52](#)

البلاء منها. انظروا الان في هذا العصر. نعم. باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسرى فلا كسرى بعده. واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتنفق من كنوزهما في سبيل الله - [01:09:12](#)

الله اكبر. في هذه بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم بغلبة المسلمين لاولئك مع انها اكبر دولتين في العالم ذاك العصر. اقوى دولة دورة الروم والفرصة. ومع ان اخبر عليه الصلاة والسلام ان كنوز كسرى وهو ملك الروم وقيصر. عفوا كسرى ملك الفرس وقيصر ملك - [01:09:32](#)

الروم انها تنفق في سبيل الله لتفتح بلادهم. نعم. عن جابر بن سهمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين ومن المؤمنين كنز الكسرى الذي في اليبض. قال قتيبة من المسلمين ولم يشك. اليبض يعني - [01:09:52](#)

الفضة وغالب كنوزهم. غالب اموالهم. والذهب الاحمر غالب اموال الروم. نعم حتى مراد به القصر قصرهم الذي ايش؟ قصرهم الذي في المدائن. ما يحتمل ايضا يا شيخ؟ مات الله اعلم - [01:10:12](#)

باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سوى لي الارض فرايتهم مشارقها مضاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر واليبض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط - [01:10:32](#)

عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيحوا بيضتهم ولو اجتمع عليهم من او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك - [01:10:52](#)

وبعضا ويسبي بعضهم بعضا. الله اكبر. وفي هذا الحديث اية بل ايات من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. منها ان الله اراه مشارق الارض ومغاربها زواها له حتى رآها حقا. وليس المراد كما قال بعض العلماء ان القوة نظر حتى بلغها. لا قال زوى زوال الارض - [01:11:12](#)

جمعها له والله على كل شيء قدير. وفيه ان امة امته سيبلغ ملكها ما زوي له منها. وتأملوا الامة امتدت شرقا وغربا ولم تكثر شمالا وجنوبا ما امتدت لكن اقل جدا من المشرق والمغرب. واعطيت الكنز - [01:11:32](#)

الاحمر واليبض الاحمر الذهب واليبض والفضة كما تقدم كنوز الروم وكنوز الفرس. ثم سأل الله عز وجل سؤالا اجاب في ومنعه بعضه. منعه بعضه. ومنه ان لا يهينكم بسنة عامة يعني هلاك عام مثل الطوفان. مثل زلزال - [01:11:52](#)

اللي يهلك الناس جميعا مثل الحرب تبيدهم لا وانما اه بعضهم يهلك بعضا وهل المعنى هل المعنى قوله والا يسلط عليهم عدوهم من سوء انفسهم فاسلح بيضتهم يعني ينزل لبلادهم فيبيدهم جميعا - [01:12:12](#)

لا يزال المسلمون حتى لو هزموا في ليس في كل اقطار. انظروا الان حتى مع ضعف المسلمين وقوة الكافرين ما احتلوا البلاد جميعا حتى ايام الاحتلال السابقة البريطانية وفرنسا وغيرها احتلوا اقطارا ثم يبقون ثم خرجوا مرة ثانية - [01:12:32](#)

اه طيب وقوله ولو اجتمع عليه من باقطاره يهتم بالناس كلهم يهلك المسلم ما يقدر. وقوله حتى يكون البعض ويس بعضهم بعضا. قال بعض العلماء اذا حصل ذلك سلط الله عليهم عدوا ينزل بلاده - [01:12:52](#)

وهذا معنى يعني قريب من سياق الحديث ويحتمل ان المعنى ان الله يسلط عليهم عدوا يحتل بلادهم كلها لكن يكون بينهم فتن وتحريش بين المسلم حروب بين المسلمين وانفسهم في البلاد تجد حروبا بين المسلمين وانفسهم. عن عامر ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان الرسول - [01:13:12](#)

صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فرقع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم صرف الينا قال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها. وسألته الا يهلكني امتي بالغرق فاعطاني - [01:13:42](#)

فيها وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعانيها. السنة يعني الجد بالعام. ولو حصل الجد فانه لا يكن عاما يطول حتى يهلك الناس واذا الغرق الطوفان يغرقهم كما غرق قوم نوح عليه السلام الله عز وجل اعطاه النبي عليه الصلاة - [01:14:02](#)

ولكن ان لا يجعل بأس من بينهم ولكن الله منعه فلم يجبه نعم باب لتتبعن سأن الذين من قبلكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى - [01:14:22](#)

لو دخلوا في جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ يعني من يكون الا اولئك وفيه النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الامة لمن سبقها. والمراد بذلك المجموع للجميع. المجموع للجميع. ومعنى المجموع - [01:14:42](#)

انه يوجد من افراد الامة من يأتون على كل ما فعل السابقون. كل بلاء وكل شرك وكل كفر وكل تشبه تشبه تماما حتى جاء في الحديث حتى لو ان احدهم اتى امه علانية يعني زنا بامه علانية - [01:15:02](#)

لأتى من هذه الامة نفعل ذلك. ولكن ليس المراد جميع الامة ان كل يفعلون يتبعونهم لا والله. بل لا تزال الامة باقية الحمد لله والخير باقي ومنتشر. انظروا الان الحمد لله لا يزال الخير والقرآن والتوحيد والسنة منتشرة. وليس في بلادنا. بل الدولة قائمة - [01:15:22](#)

المحل هذا الحمد لله والعلوم متافرون وحتى في بلاد المسلمين فيها ضعف وفيها اضطهاد المسلمين الا ان الخير باقي. باقي الحمد لله والاستقامة والحجاب والتوحيد والسنة والعلم حتى في الفقيرة المضطهدة. لا زال الخير موجود - [01:15:42](#)

الحمد لله. نقف هنا ونكمل بعد الصلاة والسلام - [01:16:02](#)